

كلية التربية النوعية
FACULTY OF SPECIFIC EDUCATION



**فاعلية برنامج الالعاب الالكترونية لتنمية بعض
مفاهيم التربية الجنسية لدى طفل طيف التوحد**

**The Effectiveness of an electronic games -
Based Program in Developing Some Sexual
Education Concepts among a Sample of
Children with Autism Spectrum Disorder**

إعداد

أ/ شروق محسب عبده

باحثة ماجستير بكلية التربية النوعية - جامعة بنها

إشراف

أ.م.د/ سليمان جمعة عوض
أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد
كلية التربية النوعية - جامعة بنها

أ.د/ هالة يحيى السيد حجازي
أستاذ التربية الحركية ورئيس قسم
الطفولة المبكرة والتربية سابقا
كلية التربية النوعية - جامعة بنها

مايو 2025م

فاعلية برنامج الالعاب الالكترونية لتنمية بعض مفاهيم التربية

الجنسية لدى طفل طيف التوحد

The Effectiveness of an electronic games -Based Program in Developing Some Sexual Education Concepts among a Sample of Children with Autism Spectrum Disorder

إعداد

أ/ شروق محسب عبده¹

إشراف

أ.د/ هالة يحيى السيد حجازي* أ.م.د/ سليمان جمعة عوض**

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف علي فاعلية برنامج الالعاب الالكترونية لتنمية بعض مفاهيم التربية الجنسية لدى طفل طيف التوحد ، واتباع البحث المنهج التجريبي ذو القياس القبلي و البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية الواحدة ، وتتمثل أدوات البحث مقياس جيليام (اعداد عادل عبدالله) ، مقياس البورتاج (اعداد محمد فكرى) ، مقياس مفاهيم التربية الجنسية المصور لدى طفل طيف التوحد وبرنامج العاب الكترونية لدى طفل طيف التوحد (اعداد الباحثة) ، وتكونت عينة البحث من (6) طفل من أطفال طيف التوحد من سن (4:6) سنوات من اكااديمية توب كير فى الفلل ، وتوصلت نتائج البحث إلي

¹ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها

* أستاذ التربية الحركية ورئيس قسم الطفولة المبكرة والتربية سابقا كلية التربية النوعية – جامعة بنها

** أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد كلية التربية النوعية – جامعة بنها

فاعلية برنامج الالعب الكترونية لتنمية بعض مفاهيم التربية الجنسية لدى طفل طيف التوحد.

الكلمات المفتاحية: الالعب الكترونية - مفاهيم التربية الجنسية - طفل طيف التوحد.

Abstract :

The research aimed to identify the effectiveness of an electronic games program in developing some concepts of sexual education for a child with autism spectrum disorder. The research followed the experimental method with pre- and post-measurement and follow-up measurement for each experimental group. The research tools are the Gilliam scale (prepared by Adel Abdullah), the Portage scale (prepared by Mohamed Fikry), the illustrated scale of sexual education concepts for a child with autism spectrum disorder, and an electronic games program for a child with autism spectrum disorder, prepared by the researcher. The research sample consisted of six children with autism spectrum disorder, aged 4-6 years, from the Top Care Academy in Al-Qalal . The research results showed the effectiveness of the electronic games program in developing some concepts of sexual education for a child with autism spectrum disorder.

Keywords: Electronic games - Sexual education concepts - Autism spectrum disorder

مقدمة البحث:

شهد عالمنا المعاصر لثورة التكنولوجيا والمعلوماتية العديدة في مختلف دروب الحياة وشاركت في تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ، تلك التكنولوجيا التي تمكن المعاقين من ممارسة التعلم والتغلب على عاقته ووفقهم ، والتعرف على التكنولوجيا في المقدمة في المجتمع ، وتمكنهم من مواصلة مسيرة المجتمع غير الذي يعيش فيه من منعزلين عنه. لذلك يجب علينا الاهتمام بالتكنولوجيا عموماً والألعاب الالكترونية على وجه الخصوصية .

تعد قضية التربية الجنسية لدى الأطفال من القضايا التي تحاط بالغموض واللبس والشك ، حيث إن الحديث في المواضيع الجنسية من الأمور الصعبة التي تواجه الأسرة والمعلمة إن التحرش الجنسي بالأطفال خطر محقق كما أن الاعتداء غالباً ما يكون متكرراً ، نظراً لسهولة تواجد هذا القريب في محيط الطفل ، وبذلك قد يستمر الخطأ ربما لوقت طويل.

حيث يعتبر أطفال طيف التوحد هم فئة جديرة بالاهتمام والرعاية كحق تحتمه الأخلاق باعتبارهم أفراداً في المجتمع ، لهم قيمة قادرين على العطاء ؛ إذا تكاتفت جهود كافة الأنظمة لدعمهم وأسرهم ، مما يثري المجتمع بطاقات فريدة تعود عليه بالفائدة كاتجاه عملي لمجتمع قادر على التخطيط الإيجابي لكافة أفراد (هشام الخولي ، ٢٠١٨).

التربية الجنسية ضرورية في جميع المستويات ومراحل النمو للفرد ، وهي عملية مستمرة تهتم بجميع المراحل التنموية للأفراد ووفقاً للدراسات التربوية ، فإن برامج الوعي الجنسي المناسبة للعمر ، يجب أن تبدأ قبل سن البلوغ وفي مرحلة مبكرة جداً من نمو الأطفال ، وتستمر في سن البلوغ وما بعد البلوغ. (امل محمد بنونه : ٢٠٢١ ، 25)

ذلك يُعدّ تعليم مفاهيم التربية الجنسية للأطفال المصابين بطيف التوحد جزءاً أساسياً من برامج التدخل المبكر ، حيث يساهم في تحسين فهمهم للعلاقات

الاجتماعية والجنسية ، وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والصحية. تعتبر الالعاب الالكترونية أحد الأساليب التعليمية الفعالة التي يمكن تطبيقها في تعليم مفاهيم التربية الجنسية لأطفال طيف التوحد ، حيث تساهم في تحسين فهم الأطفال وتطبيقاتهم لمفاهيم التربية الجنسية.

منذ القدم ارتبط مفهوم اللعب بالنشاط البدني والحركي إلا أنه مع التطور التكنولوجي تغيرت صورة اللعب وحدثت نقلة نوعية في المجتمع؛ باعتبارها وليدة التلاقي الخصب للعديد من الروافد العلمية والتكنولوجية. (احمد عادل درويش: 2019)

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة في مجال التوحد في المراكز لاحظت أن هناك مشكلة تمثلت في وجود قصور في معرفة وإدراك مفاهيم التربية الجنسية وهذا ما دفعها إلى التفكير في محاولة معالجة هذه النواحي من خلال عمل برنامج يساعد في توصيل المفاهيم للأطفال عن طريق الالعاب الالكترونية وهذا من الطرق المحببة للأطفال ومحاولة بذل المزيد من الجهد للإسهام في كشف هذه الظاهرة والتوعية المجتمعية بخطرها على الطفل وعلى المجتمع ككل ، حتى يستطيع المجتمع بصورة ما التصدي لتلك الظاهرة.

في ضوء ما سبق تؤكد الاتجاهات الحديثة في مجال البرامج التعليمية والأنشطة الخاصة برياض الأطفال أهمية إكساب الأطفال المبادئ والمفاهيم الجنسية اللازمة لهذا السن .

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالية في السؤال الرئيسي التالي:
ما فاعلية برنامج الالعاب الالكترونية في تنمية بعض مفاهيم التربية الجنسية لدى طفل طيف التوحد ؟

حيث تصاغ مشكلة البحث في التساؤل التالي:

• ما المفاهيم الجنسية اللازم التي يجب تنميتها لأطفال طيف التوحد؟

- ما تصور الالعاب الالكترونية ومدى مساهمته فى موضوع البحث ؟
- ما فعالية الالعاب الالكترونية فى تنمية بعض المفاهيم الجنسية لطفل طيف التوحد؟

لذا تريد الباحثة التحقق من مدى فاعلية برنامج الالعاب الالكترونية لتنمية بعض مفاهيم التربية الجنسية لدى طفل طيف التوحد .

هدف البحث :

هدف هذا البحث الى اعداد برنامج العاب الكترونية لتنمية بعض مفاهيم التربية الجنسية لدى طفل طيف التوحد وتهدف الى:

- 1- وضع قائمة بالمفاهيم الجنسية المناسبة والواجب تعليمها لأطفال طيف التوحد.
- 2- تصميم وتنفيذ وتطوير برنامج العاب الكترونية لتنمية مفاهيم التربية الجنسية.
- 3- التحقق من فعالية الالعاب الالكترونية فى تنمية بعض المفاهيم الجنسية لطفل طيف التوحد

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من الحاجة إلى تطوير برامج تعليمية متخصصة تتناسب مع احتياجات الأطفال المصابين بطيف التوحد ، وتساهم في تنمية مفاهيم التربية الجنسية لديهم يهدف هذا البحث إلى استكشاف دور الالعاب الالكترونية في تحسين فهم مفاهيم التربية الجنسية لدى أطفال طيف التوحد، وتطوير برنامج الالعاب الالكترونية يمكن تطبيقه في الأكاديميات والمراكز التربوية. هذا البحث يساهم فى تنمية بعض مفاهيم التربية الجنسية لأطفال طيف التوحد ، مما يساعد في تحسين فهمهم لمفاهيم التربية الجنسية. كما يساهم البحث في توعية الأسرة والمدرسة والمجتمع بأهمية تعليم مفاهيم التربية الجنسية لأطفال طيف التوحد ، وتقديم الدعم اللازم لهم لتحقيق ذلك.

وبالتالى البرنامج يفيد اولياء الامور جدا فى سهولة توصيل هذه المفاهيم للأطفال وسهولة تعامل المختصين فى هذا المجال مع الاطفال .

ويتضح من العرض السابق أهمية البحث:

• الأهمية النظرية:

تتمثل فى الإضافة المعرفية حول موضوع مفاهيم التربية الجنسية ، وتأثيره بغياب الأسرة عن الطفل ، كذلك يوضح العلاقة بين الالعب الالكترونية وبعض المتغيرات المتعلقة بالطفل وقد يلقي الضوء على الأسرة التربوي المتعلق بمفاهيم التربية الجنسية ومظاهره الشائعة لدى " طفل طيف التوحد " .

• الأهمية التطبيقية:

تقديم المفاهيم الجنسية للطفل بأسلوب جذاب وشيق من خلال الألعاب الالكترونية بما يتلاءم مع طبيعة الطفل فى هذه المرحلة.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: أطفال طيف التوحد من اكااديمية توب كير فى المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات.
- الحدود الزمنية والمكانية: تم تنفيذ البرنامج من خلال 33 نشاط مدة التطبيق (3 شهور) بواقع (3) أنشطة أسبوعياً مدة كل نشاط 45 دقيقة فى اكااديمية توب كير بالفلل .
- الحدود المنهجية: يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو المجموعة التجريبية الوحيدة.
- الحدود الموضوعية : تنمية (مفاهيم التربية الجنسية) .

فروض البحث:

من خلال العرض السابق استقادت الباحثة فى صياغة فروض البحث ، الفرض هو يعنى الحل المقترح للمشكلة ويتمثل للدراسة فى النقاط التالية:

- 1- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى و البعدى لأطفال طيف التوحد لمقياس مفاهيم التربية الجنسية لطفل طيف التوحد لصالح القياس البعدى لصالح القياس البعدى.
- 2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدى و التتبعى لمقياس مفاهيم التربية الجنسية لأطفال طيف التوحد.

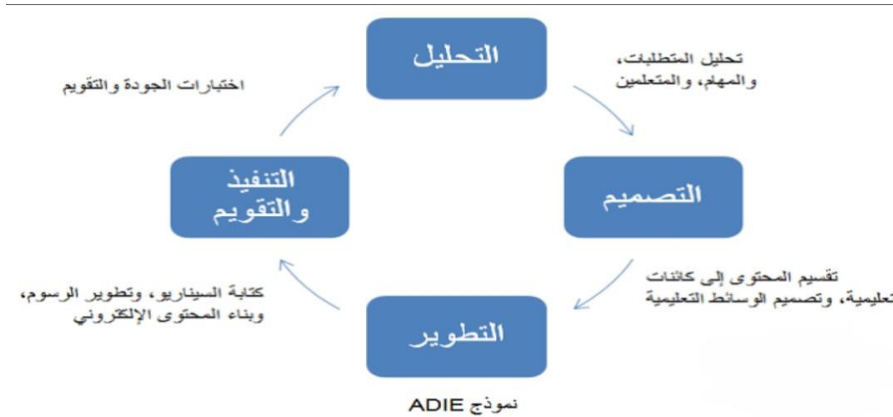
أدوات البحث ومواده:

1. مقياس التربية الجنسية المصور لأطفال طيف التوحد (إعداد الباحثة)
2. برنامج التربية الجنسية القائم على الألعاب الالكترونية لأطفال طيف التوحد (إعداد الباحثة)
3. مقياس البورتاج (اعداد محمد فكرى)
4. مقياس جيليام (اعداد عادل عبدالله)

إجراءات البحث:

- إعداد أدوات البحث ومواده.
- اختيار عينة البحث.
- إجراء تجربة استطلاعية من خلال تطبيق المقياس علي عينة البحث .
- **القياس القبلي:** ويتم قبل تطبيق برنامج الأنشطة المتكاملة على اطفال التوحد لتحديد المستوى.
- تطبيق البرنامج وتقويم الأنشطة داخل البرنامج.
- **القياس البعدى:** ويتم بعد تطبيق البرنامج لتأكد من فاعلية برنامج الألعاب الالكترونية ، وذلك بتطبيق مفاهيم التربية الجنسية علي الأطفال.
- **القياس التتبعي:** وذلك بعد فترة من تطبيق البرنامج، يتم تطبيق مفاهيم التربية الجنسية علي الأطفال، لتأكد من تنمية مفاهيم التربية الجنسية لدى الأطفال.

نموذج التصميم لتوضيح إجراءات تصميم الألعاب الإلكترونية



مصطلحات البحث:

وردت في هذا البحث بعض المصطلحات التي تري الباحثة ضرورة توضيحها وهي:

- **تعرف الباحثة إجرائياً برنامج الألعاب الإلكترونية بأنها:** يشار إلى مصطلح الألعاب الإلكترونية (بالإنجليزية: Electronic Games) بمصطلح ألعاب الفيديو (بالإنجليزية: Video games)، وتُعرّف الألعاب الإلكترونية بأنها ألعاب تفاعلية تُشغل باستخدام أي جهاز إلكتروني متخصص كأجهزة الحاسوب وأجهزة الهواتف الذكية وأجهزة التلفاز كما يُمكن تشغيل الألعاب الإلكترونية من خلال الشبكات المُعتمدة على وجود خوادم خاصة والتي يمكن الوصول إليها من خلال الإنترنت حيث تسمح تلك الخوادم للمستخدمين بممارسة اللعب وحدهم أو مع أشخاص آخرين.

تعرف الباحثة إجرائياً مفاهيم التربية الجنسية بأنها: استنتاج عقلي يتوصل إليه الفرد عندما يستخلص الصفات أو العناصر المشتركة لعدد من الحقائق التي تتعلق بالتربية الجنسية ، ويعطى هذا الاستنتاج أسماء أو مصطلحات أو كلمة للتعبير عنه وذلك بما يتناسب مع نضج وقدرات طفل الروضة ويقتصر البحث الحالي على مفهومين رئيسيين هما الهوية الجنسية والأمان في التعامل مع المحيطين ويندرج تحت كل منهم عدد من المفاهيم الفرعية.

■ **تعرف الباحثة إجرائياً لطفل طيف التوحد :** اضطراب طيف التوحد عبارة عن حالة ترتبط بنمو الدماغ وتؤثر على كيفية تمييز الشخص للآخرين والتعامل معهم على المستوى الاجتماعي مما يتسبب في حدوث مشكلات في التفاعل والتواصل الاجتماعي.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول : الألعاب الإلكترونية :

تعد الألعاب الإلكترونية من الأشكال الترفيهية التي استطاعت أن تشغل حيزاً مهماً من أوقات الفراغ لدى الأطفال والمراهقين في كل أنحاء العالم ، وقد يرجع ذلك إلى أن الألعاب الإلكترونية تجمع بين أكثر من شكل للترفيه مما يجعلها تلبي مختلف الأذواق ، فهناك ألعاب الخطط الإستراتيجية وألعاب الذكاء وألعاب تعليمية وغيرها من الأشكال المختلفة من الألعاب.

وقد اتفق كلاً من (نعيم محمد ناجي ، 2021) ، (سارة محمود الموسوى ، 2017) ، أن برنامج الألعاب الإلكترونية هي أنسب البرامج التي يمكن استخدامها مع الأطفال، لاهتمام بطبيعة الطفل وجوانب نموه واهتمامه بتنمية المفاهيم والقيم والاتجاهات لطفل، وتعمل علي تحقيق أهداف ومبادئ التربية الحديثة وتتمثل في تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة المتوازنة في سياق بيئة آمنة داعمة تتوافر فيها المواد الضرورية لدعم نموه، جعل الطفل هو محور للعملية التعليمية والتربوية

بميو له وحاجاته واستعداداته وإتاحة الفرصة له للقيام بالأنشطة التي تتفق مع هذه الميول.

ترى ضحى مناحى العتبي و اخرون (2022) : تأثير الألعاب الالكترونية على الأبناء من وجهة نظر الوالدين هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الألعاب الالكترونية على الأبناء من وجهة نظر الوالدين ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثات المنهج الوصفي المسحي ، وطبقت على عينة مكونة من (278) من والدي الأبناء في مرحلة الطفولة والمراهقة والذين تتفاوت أعمارهم بين (1-6) سنة، في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية. وتم تصميم استبانة تأثير الألعاب الالكترونية موجهة للوالدين ، وتم تحليل البيانات كميًا بحساب التكرار والنسب المئوية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي: كان تأثير التعامل مع التقنية وتنمية مهارات التفكير لدى الأبناء أعلى نسبة في التأثيرات الإيجابية للألعاب الالكترونية، ومضيعة الوقت، والعنف والعدوان، والعزلة في التأثيرات السلبية، وتشنت الانتباه وتشويش الرؤية في العين في التأثيرات الصحية. أما بالنسبة لاعتقاد الوالدين بوجود حالات انتحار أو قتل بسبب الألعاب الالكترونية فقد كانت النسبة الأعلى أنه قد يكون هناك حالات قتل وانتحار. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثات بعدد من التوصيات أهمها: وضع ضوابط على استيراد الألعاب الإلكترونية، واختيار الألعاب المناسبة لعمر وجنس الابن، وتشجيع الحوار وتنقيف الأبناء حول ضرر وخطورة بعض الألعاب الإلكترونية.

تعرف برنامج الألعاب الالكترونية بأنها : قد جمعت الألعاب الإلكترونية بين مزايا وسائل الإعلام الجماهيرية ، وأضافت إليها مزايا أخرى ، فإن الألعاب الإلكترونية قد جمعت بين الصوت والصورة والموسيقى والمؤثرات الصوتية والمحاكاة للواقع التي تتميز بها كل من السينما والتلفزيون ، وأضافت إلى هذه المزايا الإلكترونية ميزة مهمة ، وهي ميزة التفاعلية فالمتلقي لم يعد سلبياً في تعرضه للوسيلة ، ولكنه جوهر الوسيلة فهو الذي يمارس اللعبة الإلكترونية ، ويقوم بدور الشخصية

الرئيسية ، كما أنه يتحكم في الجرافيك والمؤثرات الصوتية ودرجة صعوبة اللعبة ، مما يزيد من إندماجه مع اللعبة الإلكترونية(نهاده فتحى حجازي : 2018)
أنواع الألعاب الإلكترونية:

يوجد نوعا من الاختلاف بين الباحثين في تصنيف أنواع الألعاب الإلكترونية ، فمنهم من قسمه على أساس الأجهزة المستعملة في اللعب ، ومنهم من قسمه على أساس النوع ومضمون الألعاب ومنهم من قسمها على أساس عدد الأفراد المشاركين في اللعبة ، ومن أهم هذه الأنواع (نورا طلعت إسماعيل ، ٢٠١٩ ، ٤٥٣-٤٥٤).

1- ألعاب الألغاز : Puzzle Games

تعتمد على الذكاء بصفة عامة ، وتعمل على تحقيق هدف معين من خلال إثارة الذهن حيث ألعاب الألغاز تعتمد على التفكير في حل الألغاز ، أو المشاركة في مسابقات علمية.

2- ألعاب المحاكاة : simulation Games

هذا النوع من الألعاب وصل إلى درجة كبيرة جدا من التطور وذلك ما توفره هذه اللعبة من محاكاة حقيقة للواقع حيث أصبح اللاعب يجلس في مقعد السيارة أو الطائرة ممسكا بعجلة القيادة بالإضافة إلى المؤثرات الصوتية التي يسمع من خلالها صوت الفرامل والمحرك.

3- ألعاب المغامرات : Adventures Games

مثل الألعاب الخيالية التي تعتمد على المغامرة، والحركة، ويقودها بطل للوصول إلى أهداف معينة، وتتضمن هذه الألعاب عامل الخوف والمغامرة والتحدي.

4- ألعاب الرياضة: Sports Games

يمارس اللاعب خلالها مباراة رياضية أو سباق دراجات و موتوسيكلات

مما سبق يتضح أن أنواع الألعاب الإلكترونية التفاعلية السابقة تدخل ضمن بعض الألعاب الإلكترونية التفاعلية التي يمارسها عينة البحث الحالي المتمثلة في ألعاب الألغاز _ ألعاب المغامرات (**مميزات الألعاب الإلكترونية:**

تميزت الألعاب الإلكترونية بتدعيم الجانب المعرفي والثقافي لدى التلاميذ وتمكينهم من الاطلاع على أبعاد معرفية وثقافية بطريقة شيقة:

1- تتيح للمتعلّم إمكانية الانخراط في محتوى معلوماتي عالمي مما يثري الجانب المعرفي.

2- المحتوى الرقمي في اللعبة ينبثق منه الكثير في المصادر التعليمية والمعارف والمعلومات التي يتفاعل معها التلميذ.

3- يكتسب التلميذ الخبرات الفنية والتقنية في التعامل مع اللعبة الإلكترونية وتعلم أوجه الاستفادة منها.

4- الاستخدام التقني الذي يعتبر بمثابة تطوير للثقافة والمعرفة مما يساعد على التنمية المهنية والمعرفية.

5- المشاركة الجماعية للخبرات والمعلومات المختلفة عن بعد وأوجه الاستفادة منها.

مما سبق يمكن استنتاج أن ما يميز الألعاب الإلكترونية أنها تعمل على دعم عنصر التعلم لدى التلاميذ ورفع مستوي دافعيته وإثارته وزيادة انغماسه داخل اللعبة الإلكترونية ، وزيادة الحصيلة الثقافية والمعرفية لديه وجعله يرغب في الحصول على مزيد من المعلومات خاصة التي لم يسبق الحصول عليها من قبل (إيمان احمد محمد رخا : 2021 ، 475)

سلبيات الألعاب الإلكترونية:

على الرغم من الفوائد والمميزات التي تقدمها الألعاب الإلكترونية في العملية التعليمية إلا أن هناك بعض السلبيات التي تعوق استخدام هذه الألعاب مما

- يقلل من استخدامها في مجال التعليم ، ومن خلال العرض السابق يمكن للباحثة إستخلاص سلبيات الألعاب الإلكترونية في النقاط التالية:
- 1- تنمي عقول الأطفال على العنف والعدوان و إرتكاب الجرائم.
 - 2- الإفراط في ممارسة الألعاب الإلكترونية لفترة طويلة إجهاد العينين وآلام في الظهر والرقبة ، أيضاً زيادة البدانة عند الأطفال.
 - 3- تؤثر علي التركيز فيشعر الطفل بقلّة التركيز وبالتالي يؤثر ذلك علي التحصيل الدراسي.
 - 4- الإصابة بالإنطواء والعزلة ، خصوصاً عند الإدمان.
 - 5- قد يؤدي اللعب والتسلية والاستمتاع إلي إهمال التعليم(ياسمين عبد الرحمن 2024 ، 201)

المحور الثاني: مفاهيم التربية الجنسية لدي طفل طيف التوحد :

أظهرت العديد من الدراسات السابقة أهمية توفير التربية الجنسية للأطفال ؛ لتمكينهم من النمو والتمتع بصحة جيدة في العديد من الجوانب التي تتعلق بتطور النمو الجنسي الطبيعي والقيم الأخلاقية ذات العلاقة بالسلوكيات والمعتقدات الشخصية والمجتمعية ، والمعرفة للمعلومات الجنسية المناسبة ، والوعي بالحقوق الإنسانية ، ما يُساهم في توعيتهم وحمايتهم في البيئات المختلفة. يهدف هذا القسم إلى تناول أهمية التربية الجنسية للأطفال ، كما يناقش أهمية توفير مواضيع التربية الجنسية للأطفال منذ سن مبكرة ثلاث سنوات ، ويعرض لوجهات النظر للدراسات العلمية التي يتخللها رأي المجتمع ، على الأخص حول مفهوم التربية الجنسية ، وعلاقة التربية الجنسية بتطور نمو الأطفال وتعزيز قيمهم وحمايتهم من الإيذاء والاستغلال الجنسي.

يعتبر موضوع التربية الجنسية (Sex Education) ومفاهيمها واسع جداً ومتشعب ، وهناك العديد من التعريفات والمفاهيم المختلفة التي تعتمد على اختلاف منظور المتخصصين والخبراء. ترتبط بعض من تلك المفاهيم بالجوانب الصحية

للتربية الجنسية ، بينما يميل بعضها الآخر إلى التركيز على الأبعاد الجسدية والبيولوجية أو الجوانب الاجتماعية والأخلاقية (امل محمد بنويه :2021 ، 19). تبدأ التربية الجنسية منذ ولادة الطفل حيث اتضح ضرورة التدرج في تقديم مفاهيمها مع استمرار نموه ؛ حيث يتم إعداده الإعداد الكافي ، كذلك تزويده بالخبرات المناسبة التي تساعد على اجتياز مرحلة البلوغ الجنسي بسلام فالسنوات الخمس الأولى من عمر الطفل هي التي تحدد خبراته (سعدون نجم: ٢٠١٨ ، 159). قد اتفق كل من فتحية عبيد (٢٠١١ ، ١٦) وجمال عامر (٢٠١٥ ، ٢) على ان التربية الجنسية تمد الفرد بالمعلومات العلمية والخبرات الصالحة والإتجاهات السليمة تجاه المسائل الجنسية وذلك بالقدر الذي يسمح به نموه المعرفي والاجتماعي والإنفعالي والجسمي في إطار تعاليم الدين والقيم الأخلاقية السائدة بالمجتمع مما يجعله قادرا على التوافق في المواقف الجنسية ومواجهة المشكلات الجنسية التي قد تواجهه في المستقبل.

تعرف الباحثة إجرائياً مفاهيم التربية الجنسية بأنها: استنتاج عقلي يتوصل إليه الفرد عندما يستخلص الصفات أو العناصر المشتركة لعدد من الحقائق التي تتعلق بالتربية الجنسية ، ويعطى هذا الاستنتاج أسماء أو مصطلحات أو كلمة للتعبير عنه وذلك بما يتناسب مع نضج وقدرات طفل الروضة ويقتصر البحث الحالي على مفهومين رئيسيين هما الهوية الجنسية والأمان في التعامل مع المحيطين ويندرج تحت كل منهم عدد من المفاهيم الفرعية.

المفاهيم الأساسية لموضوع جسمي والنوع الآخر للمرحلة العمرية بين (3) إلى (6) سنوات:

- 1- شكل الجسم وأسماء ووظائف جميع الأعضاء الخارجية شامل لأسماء الأعضاء الخاصة ويُفضل تسميتها (بالمناطق الخاصة أو العورة الخاصة).
- 2- أماكن العورة العامة في الجسم للجنسين وفقاً للتعاليم الإسلامية.
- 3- حقوق الأطفال وحقوق الآخر.

- 4- الاحتياجات الأساسية في الحياة (الفسولوجية ، الأمن والأمان ، الحب والانتماء ، تقدير الذات ، تحقيق الذات).
- 5- كيف تغيّر جسمي منذ مرحلة المهد إلى الآن.
- 6- الهوية الجنسية (ولد بنت).
- 7- الاختلاف بين الشكل الخارجي لجسم الرجال والسيدات.
- 8- اختلاف سرعة نمو الأولاد عن البنات والسبب.
- 9- التغيرات الجسدية مع نمو وتطور جميع الناس ، ووصف كيفية تغير أجسامهم خلال مراحل الحياة.
- 10- يكبر بعض الأطفال أسرع من الآخرين (عوامل النمو الغذاء الوراثة).
- 11- تقبل الاختلاف بين الجنس الواحد في الشكل واللون والثقافة.
- 12- وجه التشابه بين البنات والأولاد والأدوار المشتركة بينهم في الحياة. تشابه الأولاد والبنات في أدب تعاملهم مع الآخرين والتعامل بأخلاقيات الدين الإسلامي.
- 13- المسؤوليات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالعمر والجنس (امل محمد بنويه : 2021 ، 209)

المبادئ الأساسية للتربية الجنسية:

لوحظ أن جميع الدراسات التربوية السابقة والمهتمة بمواضيع التربية الجنسية المناسبة للأطفال ، أشارت إلى المبادئ الأساسية والمشاركة والتي تُساعد المربين في اختيار مواضيع التربية الجنسية وتقديمها بطريقة فعالة للأطفال الصغار ، والتي قد حددت كالآتي:

- 1- **الفروق الفردية :** على المربي مراعاة الفروق الفردية لدى الأطفال مثل : عمر الطفل وخلفيته الثقافية ، خصائصه النفسية والجسدية ، مستوى نموه العقلي ، ظروفه الاجتماعية والأسرية.
- 2- **الشمولية :** ترتبط جميع مواضيع التربية الجنسية بمختلف العلوم فهي جزء من التربية الاجتماعية ، والأخلاقية والنفسية والصحية والجسدية ، ولا

وجود لمادة تعليمية منفصلة وخاصة بها وحدها. لذا من الأهمية ربط المعلومات بالخبرات ومواقف الحياة اليومية ، وعدم التركيز على الجنس.

3- **المرجعية العلمية** : من المهم التأكد من دقة وصحة المعلومات العلمية المقدمة ومدى تناسبها مع الفئة العمرية ولا مجال للاجتهاد بناء الثقة وجود الألفة والثقة الكاملة بين المربي والطفل والتواصل الفعال الجيد يُسهل تقبل المعلومات ويساعد على نجاح العملية التعليمية ومعرفة المشكلات التي قد يتعرض لها الأطفال.

4- **القيم والأخلاق** : الحرص على أن يكون أي حديث أو نقاش مع الطفل واضحا بعيدا عن الصراحة الخادشة للحياء ، وأن يخلو من التلميحات المزدوجة للمعنى ، وعلى المربي أن يربط المواضيع بالقيم والأخلاق ، ويتحدث بطريقة جديّة بعيدا عن الضحك والمزاح الذي قد يؤدي إلى الجراة والوقاحة.

5- **الاستمرارية** : إن التربية الجنسية تبدأ منذ لحظة الإخصاب والحمل وتستمر مدى الحياة.

6- **التدرج** : تقدم جميع الموضوعات الرئيسية بصورة تدرجية من حيث بساطتها وفقاً للمرحلة العمرية ، وتُقدم بتفاصيل أكثر لمن هم أكبر سناً.

أهمية التربية الجنسية:

أثبتت الدراسات أهمية تقديم التربية الجنسية في مرحلة الطفولة المبكرة في جميع أنحاء العالم، لأنها واحدة من أهم احتياجات الأطفال، بغض النظر عن ثقافتهم أو وضعهم الاجتماعي والاقتصادي. فالنمو الجنسي جزء أساسي في حياة الإنسان، والأطفال في جميع أنحاء العالم يخضعون لنفس الاحتياجات التنموية والأخلاقية وتوفير الحماية وإن كانوا من ثقافات عالمية مختلفة. تجدر الإشارة إلى أن جميع الأطفال في المجتمعات المختلفة يشتركون بخصائص النمو الجنسي الطبيعي وفقاً لكل مرحلة عمرية.

خصائص النمو الجنسي في مرحلة المهد من الميلاد إلى سنتين:

- انتصاب العضو للأولاد وظهور بعض إفرازات لدى البنات.
- لمس المناطق الخاصة واكتشافها.
- يلفت انتباههم اختلاف وضع التبول بين الولد والبنات.
- يبدأ سلوك التعري في سن سنتين.
- تبدأ رغبتهم في الخصوصية عند دخول الحمام.

خصائص النمو الجنسي في مرحلة الطفولة المبكرة من 3 إلى 6 سنوات:

- يزداد الفضول وحب الاستطلاع الجنسي.
- البدء بالأسئلة الجنسية عن الشكل العام الأعضاء الخاصة، كيفية الولادة.
- لعب الأدوار الإجتماعية (اللعب الجنسي دور الطبيب العريس والعروسة).
- حب الإستطلاع والإكتشاف للنفس والآخرين.
- التعري واللعب بالأعضاء.

المحور الثالث: مفاهيم التربية الجنسية لدى طفل طيف التوحد :

تأثيرات مسائل الجنس والنوع متأصلة في حياة الفرد منذ الحمل وحتى الموت. وكذلك العوامل المرتبطة به مثل الصحة ، العلاقات ، والأدوار الشخصية في المجتمع ، في حين أن المناهج الدراسية الحالية للأطفال تتناول مواضيع تهتم بالوعي الصحي والفكري والاجتماعي والجسدي وتهمل جانب تطور نمو الأطفال الجنسي. وذلك بسبب الافتقار إلى الدراسات والمراجع العلمية والتربوية المتعلقة بالتربية الجنسية للأطفال الصغار في المقابل ، توجد بعض المحاولات لجهات دولية وجمعيات خاصة أو خيرية غير حكومية مهتمة بالموضوع (امل محمد بنويه: 2021 ، 101).

طيف التوحد :

هو حالة طبية تؤثر في التفاعل الاجتماعي والتواصل والاهتمامات والسلوك لدى الفرد ، إذ يعاني المصاب بطيف التوحد من خلل في اكتساب المهارات الاجتماعية

واللغوية وتظهر أعراض طيف اضطراب التوحد عند الأطفال قبل عامهم الثالث عادة ، ونسبة الإصابة به عند الذكور أعلى من الإناث تتراوح شدة الاضطراب بين الخفيف المتوسط والحاد. وفقا لمركز مكافحة الأمراض واتقائها فإن 1 من أصل 68 طفل مصاب بطيف التوحد. تظهر أعراض اضطراب طيف التوحد على بعض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد ينمو أطفال آخرون مصابون بذلك الاضطراب بشكل طبيعي خلال الأشهر أو السنوات القليلة الأولى من حياتهم ، ولكن فجأة يصبحون انطوائيين أو عدائيين أو يفقدون المهارات اللغوية التي اكتسبوها ليكم بالفعل (حسن احمد ، إبراهيم جابر : 2019، 169).

أنواع طيف التوحد :

1. اضطراب التوحد التقليدي Classical Autism
2. اضطراب اسبرقرز Asperger's Disorder
3. اضطراب ريتز Rett's Disorder
4. الاضطراب التفككي Disintegrative Disorder
5. وجود بعض سمات من التوحد. PDD NOS (حسن احمد ، إبراهيم جابر : 2019، 180)

أهداف تشخيص طيف التوحد Purposes of Diagnosis of Autism:

يعتبر التشخيص المرحلة الأكثر أهمية في تحديد حالة الطفل وتقرير فيما إذا كان يعاني من التوحد أم لا هذا بالإضافة إلى اعتماد أنواع الخدمات المرشح الطفل تلقيها وعلى نحو عام فإن أهداف التشخيص تتمثل في:

1. الهدف الأولي في تحقيق تشخيص الأطفال دون سن المدرسة هو الوصول إلى الخدمات المناسبة
2. وضع أهداف علاجية.
3. تحديد كثافة العلاج والمجالات التي سوف يحققها العلاج.
4. تحديد مدى تحقيق الأهداف قصيرة وطويلة المدى.
5. التشخيص يوفر للأسر معلومات حول الاستجابة للعلاج.

6. التشخيص يوفر للأسرة معلومات حول التغيرات النمائية المتوقعة بسبب طبيعة الاضطراب .
 7. التشخيص يساعد الاخصائي على مناقشة خصائص التوحد غير الموجودة في القياس
 8. التشخيص يساعد على تقرير التطور في الاضطراب والعلاج .
 9. وضع الفرضيات حول طبيعة الاضطراب .
 10. تحديد طرق العلاج (فوزية عبد الله الجلامدة: 2016، 56، 55).
- العلاقة بين الأجهزة الإلكترونية واضطراب التوحد؟**
- يعتبر بعض الباحثين أن الأجهزة الإلكترونية ومنها التلفاز محفز للأطفال المهيئين ولهم استعداد عضوي لاستقبال اضطراب التوحد عندهم. فالتلفاز يفاقم هذه المشكلة إذ يصنع للطفل عالمه الخاص فيعزله عن العالم المحيط بدلاً من تحفيزه للتفاعل مع البيئة المحيطة والعالم الخارجي. إذ يؤثر اضطراب طيف التوحد في كيفية إدراك الطفل للآخرين والاندماج معهم ، ويتجلى معهم والتواصل والسلوك الاجتماعي. هذا الاضطراب في جوانب أساسية من نموه مثل التفاعل.
- إن إزالة الأجهزة الإلكترونية ومن ضمنها التلفاز من أمام الأطفال يعمل على تجديد خلايا الدماغ خاصة وهو في طور النمو.
1. الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بأن لا يشاهد الأطفال تحت توصي السنتين التلفاز. كما يجب مراقبة الأطفال فوق عمر السنتين فيسمح لهم بمشاهدة التلفاز ساعتين على الأكثر يومياً(حسن احمد رمضان ، ابراهيم جابر السيد: 2019، 171).
- إجراءات البحث التجريبية:**
- تناولت إجراءات البحث: منهجية وتصميم التجريبي له وإعداد مواد المعالجة التجريبية وإعداد أدوات قياس متغيرات البحث وفروضه وحدوده وتجربة البحث الأساسية، وذلك علي النحو التالي:

أولاً: منهجية البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي ذو القياس القبلي و البعدي لمجموعة تجريبية واحدة.

ثانياً: عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من مجموعة الاطفال بمركز رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالفلل وأكاديمية top care academy وعددهم 6 اطفال ، وقد دفع الباحثة عدة أسباب لاختيار هذا المركز تتلخص في: معرفة الباحثة مسبقا ببعض المعلمات، مما يسر عليها التواصل مع الإدارة من خلالهم والتحدث عن طبيعة الدراسة التي تقوم بها والأدوات المطلوب تطبيقها، ولغة ترحيب بالفكرة. توفر العينة اللازمة لإجراء التطبيق بالاكاديمية ، وبشكل عام ادارة الاكاديمية حريصة على التزام الأطفال في الحضور وذلك خلال فترة تتروح من شهر (ديسمبر) حتى شهر (فبراير) التي أثرت بشكل عام على نسبة حضور الأطفال في الاكاديمية ، مما يسر على الباحثة التطبيق وذلك لعدم غياب الأطفال بنسبة كبيرة أثناء فترة التطبيق.

تيسير وسهولة الإجراءات الإدارية المتخذة في سبيل الموافقة على التطبيق داخل المركز.

- تعاون إدارة الاكاديمية وكافة العاملين به؛ حيث قاموا بتوفير فصل لتطبيق أدوات الدراسة، وإتاحة الفرصة المقابلة أولياء الأمور مما يسر على الباحثة تطبيق أدوات الدراسة وتعاون أولياء الأمور وترحيبهم كثيرا بفكرة البحث.

تجانس العينة:

1 - من حيث العمر الزمني والذكاء:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني والذكاء باستخدام مقياس ستانفورد للذكاء النسخة

الخامسة ولكن هذا المقياس لم يتمشى مع كل أطفال العينة لذلك تم استخدام مقياس الصورة الجانبية للبورتاج لتحديد العمر النمائي لبعض أطفال العينة. حيث العمر الزمني والذكاء مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

2 - من حيث الوعي الجنسي

قامت الباحثة أيضاً بإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال طيف التوحد (المجموعة التجريبية الواحدة) في القياس القبلي من حيث الوعي الجنسي باستخدام اختبار (مقياس التربية الجنسية)

تشمل الدراسة على عينة تتألف من أطفال فئة طيف التوحد في المرحلة العمرية من 4:6 سنوات ويجب ان يتوافر في عينة الدراسة الشروط الآتية

1- أن يكون جميع أطفال العينة من فئة طيف التوحد أعمارهم من 4:6 سنوات.

2- أن تتجانس العينة من حيث العمر والذكاء.

3- الحفاظ على حضور الأنشطة باستمرار.

ثالثاً: إعداد وبناء أدوات البحث:

لتحقيق هدف البحث والتحقق من الفروض واستخلاص النتائج تم إعداد الأدوات التالية:

■ مقياس مفاهيم التربية الجنسية المصور لطفل طيف التوحد. (إعداد الباحثة)

■ برنامج الألعاب الالكترونية لتنمية بعض مفاهيم التربية الجنسية لدى طفل طيف التوحد. (إعداد الباحثة)

أولاً: مقياس مفاهيم التربية الجنسية :

الهدف من إعداد المقياس:

يهدف مقياس مفاهيم التربية الجنسية المصور لدي طفل طيف التوحد التي تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات. معرفة وتمكن مدى المام أطفال التوحد لمفاهيم التربية الجنسية من خلال إجابة الأم على أسئلة المقياس.

وصف المقياس:

يتضمن مقياس مفاهيم التربية الجنسية المصور عدد (٣٠) موقف مصور وعبرة توضيحية تقرأ على الطفل أو مجموعة الأطفال وبعدها يقوم الطفل بدوره في الاختبار وكل مجموعة عبارات تهدف الى مفهوم محدد من مفاهيم التربية الجنسية .

ثانياً: خطوات إعداد المقياس:

- 1- تم إعداد مقياس مفاهيم التربية الجنسية المصور لدي طفل طيف التوحد في صورته المبدئية.
 - 2- تم عرض المقياس علي الأساتذة المحكمين ثم إجراء التعديلات والتوصل إلي الصورة النهائية للمقياس.
- وقد استفادت الباحثة من خلال الإطلاع علي الأدوات والمقاييس السابقة في تحديد المفاهيم المناسبة لدي طفل طيف التوحد .

حساب صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

■ طريقة صدق المحكمين:

استخدم صدق المحكمين للوقوف علي صدق المقياس؛ وذلك بعرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم من حيث:

1. كفاية التعليمات المقدمة للأطفال للإجابة بطريقة صحيحة علي المقياس.

2. صلاحية المفردات علمياً ولغوياً.
 3. مناسبة المفردات للأطفال عينة البحث.
 4. مناسبة كل مفردة للبعد الذي وضع لقياسه.
 5. تحقيق كل مفردة من الهدف.
 6. إي تعديلات يراها السادة المحكمين.
- وبمراعاة التعديلات التي أوصي بها السادة المحكمين تم التوصل إلي الصورة التجريبية للمقياس، وبذلك أصبح المقياس صادقاً وصالحاً للتطبيق علي مجموعة التجربة الاستطلاعية لحساب معامل ثباته، ومعاملات السهولة والصعوبة، ومعاملات التميز لمفرداته، والزمن المناسب للإجابة عليه.
- وقد اتفق المحكمون على:**
- صلاحية المفردات، ومناسبتها، وسلامة المقياس ووضوح الصور وسهولتها ووضوح ألوانها.
 - وتم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، وكانت كما هو موضح في الجدول الآتي:
 - يتضح من الجدول السابق أن نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس تتراوح بين (80 – 100)، وجميعها نسب اتفاق مرتفعة وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

جدول (1)
معاملات صدق مفردات مقياس مفاهيم التربية الجنسية لدى طفل طيف التوحد
الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس

رقم المفردة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.805	0.010	14	0.816	0.010
2	0.638	0.050	15	0.816	0.010
3	0.858	0.001	16	0.763	0.010
4	0.858	0.001	17	0.805	0.010
5	0.679	0.050	18	0.816	0.010
6	0.643	0.050	19	0.805	0.010
7	0.858	0.001	20	0.797	0.010
8	0.638	0.050	21	0.805	0.010
9	0.763	0.010	22	0.805	0.010
10	0.858	0.001	23	0.816	0.010
11	0.858	0.001	24	0.667	0.050
12	0.667	0.050	25	0.805	0.010
13	0.643	0.050	26	0.816	0.010

(*) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي 0.05)، (** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي 0.01)

ب- الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب صدق الأبعاد الفرعية للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح معاملات صدق أبعاد المقياس:

يتضح من الجدولين السابقين أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (0.05)، (0.01) مما يحقق الصدق التكويني للمقياس.

جدول (2)

اختبار "ويلكوكسون" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي للمقياس.

التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ويلكوكسون	قيمة Z	مستوى الدلالة
القبلي	6	3.50	21.00	21.000	2.887	دالة عند مستوى ≥ 0.01
البعدي	6	9.50	57.00			

من خلال هذا الجدول يتضح ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات أطفال طيف التوحد مجموعة الدراسة في كل من القياسين القبلي و البعدي على بعد (مفاهيم التربية الجنسية لصالح القياس البعدي ، أي أن متوسط رتب درجات أطفال طيف التوحد مجموعة الدراسة في القياس البعدي على قائمة مفاهيم التربية الجنسية أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في القياس القبلي. تشير قيمة معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج التي تساوي (2.887) إلى وجود تأثير كبير للبرنامج التدريبي في تحسن مستوى أطفال طيف التوحد على قائمة مفاهيم التربية الجنسية لدى أطفال مجموعة الدراسة.

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($0.01 \geq$) بين متوسطي رتب درجات أطفال طيف التوحد مجموعة الدراسة في كل من القياسين القبلي و البعدي على بعد استخدام أدوات مفاهيم التربية الجنسية لصالح القياس البعدي ، أي أن متوسطي رتب درجات أطفال طيف التوحد مجموعة الدراسة في القياس البعدي على قائمة مفاهيم التربية الجنسية أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في القياس القبلي.

تشير قيمة معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة التي تساوي (2.887) إلى وجود تأثير كبير ل (البرنامج التدريبي) في تحسن مستوى أطفال طيف التوحد على قائمة مفاهيم التربية الجنسية لدى أطفال طيف التوحد مجموعة الدراسة. هذا يتفق مع دراسة رضا مسعد السعيد (2018) ، ودراسة ايمان فؤاد محمد (2019) حيث إنها أشارت تأثير التعلم المدمج في تحسين أداء الأطفال . وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $0.01 \geq$ بين متوسطي رتب درجات أطفال طيف التوحد مجموعة الدراسة في كل من القياسين القبلي و البعدي على (الدرجة الكلية) لقائمة مفاهيم التربية الجنسية لصالح القياس البعدي ، أي أن متوسط رتب درجات أطفال طيف التوحد مجموعة الدراسة في القياس البعدي على قائمة مفاهيم التربية الجنسية أعلى بدلالة إحصائية من نظيره القياس القبلي. تشير قيمة معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة التي تساوي (2.887) إلى وجود تأثير كبير للبرنامج التدريبي في تحسن مستوى أطفال طيف التوحد مجموعة الدراسة على قائمة مفاهيم التربية الجنسية الدرجة الكلية وبذلك تحقق الفرض الأول ، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال طيف التوحد مجموعة الدراسة على قائمة مفاهيم التربية الجنسية استخدام أدوات البرنامج قبل تطبيق البرنامج وبعده.

جدول (3)

اختبار "ويلكوكسون" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين البعدي والتابعي للمقياس

التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ويلكوكسون	قيمة Z	مستوى الدلالة
البعدي	6	7.17	43.00	21.000	0.645	غير دالة عند مستوى ≥ 0.05
التابعي	6	5.83	35.00			

من خلال هذا الجدول يتضح ما يلي:

انه لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات أطفال طيف التوحد مجموعة الدراسة في القياس التتبعي ، أي أن متوسط رتب درجات أطفال طيف التوحد مجموعة الدراسة في القياس التتبعي على قائمة مفاهيم التربية الجنسية مطابقة بدلالة إحصائية في القياس البعدي .

نتائج البحث وتفسيره ومناقشته:

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى تأثير برنامج الألعاب الالكترونية في تنمية بعض مفاهيم التربية الجنسية. حيث أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $0.01 \geq$ متوسطي رتب درجات القياسين القبلي و البعدي لطفل طيف التوحد على قائمة مفاهيم التربية الجنسية ، وذلك لصالح القياس البعدي نتيجة الفرض الأول.

حيث أشارت قيمة معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة التي تساوي (2.887) إلى وجود تأثير كبير الألعاب الالكترونية في تحسين مستوى أطفال طيف التوحد ، مفاهيم التربية الجنسية لدى أطفال طيف التوحد عينة الدراسة ، حيث كان تأثير البرنامج على جميع الأبعاد والدرجة الكلية كبيراً ، وبذلك تحقق الفرض الأول.

كما أشارت النتائج إلى استمرار فاعلية البرنامج ، وبقاء أثر المفاهيم المكتسبة لدى مجموعة الدراسة إلى ما بعد فترة المتابعة ، حيث كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي و التتبعي لأطفال طيف التوحد مجموعة الدراسة على قائمة مفاهيم التربية الجنسية نتيجة الفرض الثاني.

- هذا يتفق مع دراسة رانيا محمد كمال على الطباخ (2020)، حيث أشارت إلى أهمية التفرقة بين الذكور والإناث في التربية الجنسية وانه يوجد فرق دال إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطي درجات الذكور والإناث في البعد الثاني : مهارة التعرف على التغييرات الفسيولوجية في اتجاه الإناث.

النتائج العامة للبحث:

- 1- أظهر البرنامج الحالي القائم علي الالعب الالكترونية فاعليته في تنمية بعض مفاهيم التربية الجنسية لدي طفل طيف التوحد.
- 2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.01 \geq$ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لمقياس مفاهيم التربية الجنسية لطفل طيف التوحد (الاولتيزم) لصالح القياس البعدي.
- 3- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 \geq$ بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مفاهيم التربية الجنسية لطفل طيف التوحد (الاولتيزم).

توصيات البحث:

- على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:
- التوسع في إقامة المراكز والعيادات الخاصة بالاكنتشاف المبكر والتدريب والتأهيل لطفل طيف التوحد للحد من المشاكل الجنسية .
 - الاهتمام بعقد الندوات والدورات التدريبية للأخصائيين العاملين مع أطفال طيف التوحد ، كذلك الوالدان لمساعدتهم على فهم سلوك الطفل الجنسي .
 - الاهتمام بالتدريب الفردي لكل طفل من أطفال طيف التوحد لمواجهة احتياجاته وخصائصه وتدعيم نواحي القوة لديه بما جعله يستفيد لأقصى درجة في حدود إمكاناته بالاهتمام الجوانب الجنسية .
 - ضرورة الاعتماد على أساليب وفنيات متنوعة أثناء العمل مع أطفال طيف التوحد، وأن تكون بيئة التدريب ممتعة وحماسية ، وفي جو يتميز بالإثارة والجاذبية مثل التعلم المدمج.
 - الحرص على التنوع في استخدام الاستراتيجيات المستخدمة لتنمية مفاهيم التربية الجنسية لأطفال طيف التوحد بما يتناسب مع التطور التكنولوجي.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية :

- ايمان احمد محمد رخا (2021): تطوير لعبة الكترونية وفق نمط التعاون (التنافسي/التشاركي) ونوع المحفزات التعليمية الرقمية في تنمية مهارات الثقافة البصرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف الاولى للتعليم الاساسي، المجلة العلمية للدراسات التربوية والنوعية.
- احمد عادل درويش (2019): الألعاب الإلكترونية في عصر المنصات الرقمية، جامعة المنصورة، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- امل محمد بنونه (2021): التربية الجنسية في مرحلة الطفولة المبكرة، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- حسن احمد رمضان، إبراهيم جابر السيد (2019): التوحد والتكافل الاجتماعي، دسوق، دار العلم والايمان دار الحديد.
- جمال عامر (2015): التربية الجنسية في الطفولة المبكرة (رؤية نفسية إكلينيكية)، وزارة التعليم العالي المجلس الأعلى للجامعات لجنة قطاع دراسات الطفولة ورياض الأطفال.
- رضا مسعد السعيد (2018): التعلم المدمج: مدخل تكنولوجي لتنمية مهارات الاستخدام الامن للانترنت والوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة، مجلة تربويات الرياضيات.
- سارة محمود الموسوي (2017): أثر برنامج تدريبي لتنمية الذاكرة العاملة باستخدام الألعاب الالكترونية لدى المتفوقات عقليا ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.
- سعدون نجم (2018) : اتجاهات مدرسي ومدرسات المدارس الثانوية نحو تدريس التربية الجنسية وتطبيقاتها التربوية، السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

- ضحى مناحى العتيبي و اخرون (2022) : تأثير الألعاب الالكترونية على الأبناء من وجهة نظر الوالدين،المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية.
- فتحية عبيد (2011) : التربية الجنسية بين غفلة الإباء وحاجة الأبناء، مصر، مجلة مستقبل التربية العربية.
- فوزيه عبد الله الجلامدة (2016): قضايا ومشكلات الأطفال ذوى طيف التوحد، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- نهاد فتحى حجازي (2018) : الألعاب الالكترونية وتأثيرها على الاطفال، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع .
- نعيم محمد ناجى (2021) : أثر ممارسة الألعاب الإلكترونية التفاعلية على الذاكرة العاملة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي،مجلة كلية التربية جامعة المنصورة.
- هشام عبد الرحمن الخولي (2018) : حياتي والأوتيزم قضية معاصرة بنها: دار المصطفى للطباعة.
- ياسمين عبد الرحمن محمد (2024): توظيف استراتيجية الاركمان الاربعة لتنمية مفاهيم الحاسب الالى من خلال الألعاب الالكترونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية للدراسات التربوية والنوعية.